الثورة الجمعة 24 صفر 1432 هـ الموافق 28 يناير 2011م العدد (16879)

وزير الدفاع البريطاني يسعف امرأة حاملاً

■ قدم وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس المساعدة إلى امرأة حامل عانت صعوبات على متن طائرة ركاب بعد عودته من زيارة قام بها إلى تركيا.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي .بي .سي)، إن فوكس كان عائداً إلى لندن على متن رحلة جوية من مدينة اسطنبول، بعدما أجرى محادثات مع مسؤولي وزارة الدفاع التركية، الاثنين الماضي، حين وقع الحادث في منتصف الرحلة التي تبلغ مدتها أربع ساعات و٣٠ دقيقة.

وأضافت أن فوكس، الذي عمل طبيباً قبل دخوله معترك السياسة، لبى نداءً أطلقه قبطان الطائرة ودعا فيه أي راكب لديه خبرة طبية إلى مساعدة المرأة الحامل، وتمكن من إسعافها قبل هبوط الطائرة في مطار هيثرو، حيث كانت سيارة إسعاف بانتظارها.

ونسبت "بي بي .سي" إلى متحدث باسم وزير الدفاع البريطاني قوله "هذه هي ثالث مرة يقوم فيها فوكس بمساعدة مريض بمثل هذه الطريقة خلال أربع سنوات، وبالطبع كونه طبيباً سابقاً يجد نفسه مضطراً إلى تقديم المساعدة مثل أي طبيب آخر".

وأضاف المتحدث أنه "ليس متأكداً مما إذا كانت المرأة على علم بهوية الشخص الذي قدم لها المساعدة".

نيلسون مانديلا في المستشفى

■ دعا الحزب الحاكم في جنوب افريقيا انصاره إلى الهدوء وعدم "الانسياق الى الذعر" إثر نقل الرئيس السابق نيلسون مانديلا "٩٢ سنة" إلى المستشفى لإجراء "فحوصات روتينية".

وصرح الناطق باسم المؤتمر الوطني الافريقي جاكسون مثينبو لقناة اينيوز الخاصة ان "مؤسسة مانديلا قالت لنا إنه في المستشفى لكشف روتيني ونحن نصدقها".

وأضاف "ندعو الشعب وخصوصا وسائل الإعلام إلى عدم الانسياق إلى الذعر بدون مبرر".

وكانت مؤسسة مانديلا قالت في بيان مقتضب مساء أمس الأول ان الرئيس السابق ادخل مستشفى ميلبارك في جوهانسبورغ لإجراء "فحوصات روتينية"، مؤكدة انه "ليس في خطر ويتمتع بمعنويات جيدة".

ولم تتسرب أي معلومة عن صحة الحائز على جائزة نوبل للسلام الذي قضى ليلته في المستشفى.

وأفادت صحيفة ذي ستار بأنه خضع لفحص من الطبيب المتخصص في الرئة مايكل بليت.

ونشرت الشرطة تعزيزات أمنية مشددة على مداخل المستشفى الذي تجمع أمامه العديد من الصحافيين في انتظار معلومات عن بطل الكفاح ضد التمييز العنصري.

وأفاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان المساعدة الشخصية لمانديلا زيلدا لا غرانج وابنة زوجته غراسا ماشيل جوزينا، عادتا الرئيس السابق.

ويفترض ان يقوم قادة المؤتمر الوطني الافريقي، الحركة التي ناضلت ضد التمييز العنصري وتتولى السلطة منذ انهار ذلك النظام سنة ١٩٩٤م، زعيمهم السابق.

وعلقت لافتة كبيرة على نافذة مدرسة في جوار المستشفى كتب عليها "ماديبا "نيلسون مانديلا"، نحن نحبك"، كما علقت على سور المدرسة رسوم ملونة رسمها الاطفال ورسائل تتمنى للرئيس السابق الشفاء.

ويعود آخر ظهور علني لأول رئيس أسود في جنوب افريقيا "١٩٩٤-١٩٩٩م" الى حفل اختتام كأس العالم في كرة القدم في ١١ يوليو ٢٠١٠م في جوهانسبورغ، وقد بدا عليه النحول يومها.

مؤرخ أمريكي يزوّر وثيقة وقعها الرئيس إبراهام لينكولن

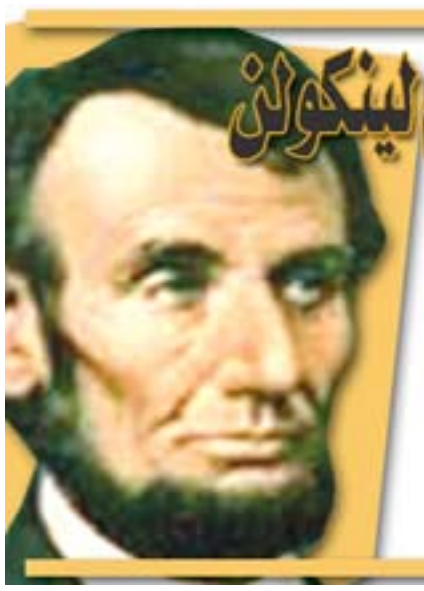

■ مُنع مؤرخ أمريكي معروف من الدخول طوال حياته إلى الأرشيف الوطني بعدما اعترف بأنه غيّر وثيقة وقعها الرئيس الأمريكي الراحل ابراهام لينكولن.

وأفادت صحيفة "واشنطن بوست" ان السلطات المعنية تقول إن المؤرخ توماس لاوري اعترف بتغيير الوثيقة، لكن الأخير أصر على انه اعترف بهذه الفعلة بضغط من العملاء الفيدراليين.

وأوضحت الصحيفة ان الوثيقة هي عفو عن جندي أُعدِم لفراره من الجيش. ووقع لينكولنَ الوثيقة في ١٤ أبريل ١٨٦٤م لكن أحدهم غيرها في العام ١٩٩٨م وهي موجودة في الأرشيف الوطني ليبدو كما لو أن الرئيس الراحل وقعها في ١٤ أبريل ١٨٦٥م أي يوم اغتياله.

وكان لاوري ومؤرخ هاو آخر لقيا تهنئة كبيرة يوم أعلنا عن اكتشاف الوثيقة في العام ١٩٩٨ بين مئات وثائق لينكولن التي لم يطلع أحد عليها، لكن خبيراً في الحرب الأهلية شك في الأمر وأجرى بحثاً واكتشف تاريخ العفو الحقيقي، ولكن حتى الآن كانت هذه الوثيقة تعتبر واحدة من أهم وثائق الحرب الأهلية.

وقال المفتش العام في الأرشيف الوطني بول بارفيلد ان المحققين خلصوا إلى ان لاوري غير في الوثيقة، مشيراً إلى أن المؤرخ اعترف بالأمر لعميلين فيدراليين خلال زيارة مفاجئة له في منزله.

وقال لاوري "٧٨ سنة" للصحيفة انه اعترف بهذا الأمر تحت الضغط، نافياً تغيير وثيقة لينكولن.

وأضاف "أنا أعتبر هذه الوثائق مقدسة... وأنا رجل شريف".

وصدر أمر بمنع لاوري من أن يطأ أرض مبنى الأرشيف الوطني طوال ما تبقى من حياته.

إنقاذ وزير المالية التركي من سيول جدة

■ أعلن مصدر دبلوماسي في سفارة أنقرة في الرياض أن وزير المالية التركي محمد شمشك، الذي يقوم حاليا بزيارة إلى المملكة العربية السعودية، والذي احتجزته الأمطار التي هطلت على جدة يتمتع بصحة جيدة بعدما تم إنقاذه بعد محاصرة المياه له.

وقال المصدر أن وزير المالية التركي محمد شمشك تم إنقاذه بعد احتجازه في شارع فلسطين.

وأضاف المصدر أن الوزير "رفض انتشاله عن طريق طائرة عمودية تابعة للدفاع المدني بواسطة الحبال، مما أدى إلى تحريك مركبة دفع رباعي إلى الموقع ونقل الوزير إلى قصر المؤتمرات".

وقال الدفاع المدني السعودي أمس الخميس إنه تمكن من إنقاذ أكثر من ٨٦٦ محتجزا بواسطة الفرق الأرضية وأكثر من ٤٦٥ آخرين بواسطة الطائرات التي تجاوز عشر "١٩" طائرة ، مشيرا إلى أن عدد الوفيات قد بلغ أربع وفيات وما زالت عملية الإنقاذ مستمرة.

وتحدثت أنباء امس عن احتجاز ٣٥ طالبة في كلية ابن سينا جنوب جدة، وعائلات وخمس فتيات في شارع حائل، شهد الجسر فوق تقاطع شارع فلسطين مع طريق المدينة المنورة حالة ولادة لسيدة كانت في طريقها إلى المستشفى.

وتحدثت أنباء أمس عن منع الجهات الصحية من إعلان حالات الوفاة في سيول جدة.

وقال عاملون في عدد من المراكز الصحية في جدة إن تعليمات مشددة وردت إليهم بعدم الحديث عن حالات وفاة نتجت عن الأمطار، موضحين أن أغلب الحالات المتضررة تركزت في مناطق شرق وجنوب ووسط المدينة.

أسانج أسوأ استرالي في ٢٠١٠م

■ اختارت مجلة استرالية مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج كأسوأ الاستراليين في العام ٢٠١٠م، وذلك لنشره مئات آلاف الوثائق السرية المسربة عن حربي العراق وأفغانستان وبعض من خفايا الدبلوماسية الأمريكية.

وقالت أسبوعية "زوو" إن أسانج أكثر الاستراليين سوءا لأنه بفعلته انتهك قاعدة تقول إن كل ما هو سري يبقى سريا.

واعتقلت الشرطة البريطانية أسانج في ديسمبر الماضي بناءً على أمر اعتقال أوروبي أصدرته السويد عقب مزاعم امرأتين –من المتطوعين في ويكيليكس– بأن أسانج اغتصبهما.

وبعدما قضى أسانج تسعة أيام في السجن أفرج عنه يوم ١٦ ديسمبر بكفالة قدرها ٣١٢ ألف دولار جمعها عدد من أنصاره.

ونشر موقع ويكيليكس مئات الآلاف من الوثائق السرية الأمريكية عن حربي العراق وأفغانستان ومراسلات دبلوماسية أمريكية حول العالم، وهو ما أحرج واشنطن مع عدد من حلفائها.

وكانت تسريبات ويكيليكس قد أثارت غضب الولايات المتحدة التي اتهمت أسانج بتهديد مصالحها في العراق وأفغانستان، وهددت بمقاضاته على أكبر تسريب للوثائق السرية في التاريخ الأمريكي.

مترو موسكو.. أعجوبة تحت الأرض

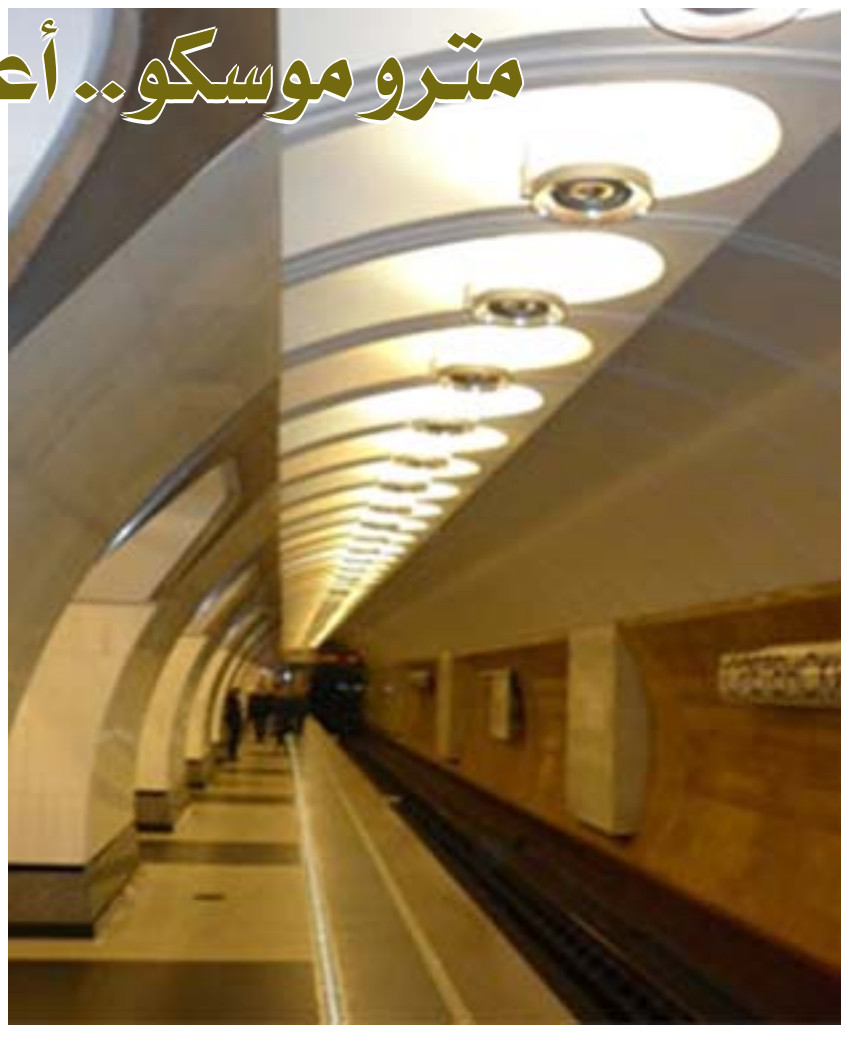

■ يعتبر مترو موسكو وسيلة نقل شعبية وسريعة وجزءا من ثقافة الروسيين لما تحمله محطاته من تراث جسد الحقب التاريخية لروسيا، إضافة إلى كونه معلماً سياحياً بارزاً لزوار المدينة.

ويحتفظ مترو موسكو برموز تمجد الإمبراطورية السوفياتية، إذ ما تزال شعاراتها الأيديولوجية وبريق مجدها البائد منذ عام ١٩٩١م ماثلة على جدرانه حتى الوقت الراهن، يقرأها ويستحضرها الملايين الذين يستخدمون المترو يوميا في تنقلاتهم.

ويُعد أعجوبة تقنية ومعمارية فريدة من نوعها، شارك في تشييدها أبرز الحرفيين والنحاتين والرسامين السوفياتيين الذين حولوا محطاته إلى سلسلة من المتاحف الممتدة اختزنت التاريخ وضمت أروع اللوحات والتماثيل والثريات الفاخرة ورصعوا جدران أعمدته بالأحجار الكريمة والمرمر والرخام النادر.

ويقال إن الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريغان عندما زار موسكو عام ١٩٨٨م وشاهد المترو انبهر به كثيرا وقال "إنه أعجوبة من عجائب الدنيا".

ويرى خبراء فنيون أنه من الصعب في الوقت الراهن تشييد مترو مماثل لمترو موسكو، ليس بسبب التكلفة المادية التي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات، وإنما بسبب الإمكانات الفنية، حيث يصل عمقه في بعض المحطات إلى ستة طوابق في باطن الأرض.

ويقول هؤلاء الخبراء إن إقامة مشروع بهذه المواصفات يحتاج إلى مساحات واسعة خالية من المباني والشوارع، وهذا أمر ربما يستحيل تنفيذه في الوقت الحاضر في المدن المكتظة بالمباني.

ويعود تاريخ المترو في موسكو إلى عام ١٩٣٥م حين تم افتتاح أول خط يحتوي على ١٣ محطة. وبلغ عدد الركاب الذين تم نقلهم كل يوم آنذاك ١٧٧٠٠ راكب، أما في الوقت الحاضر فيقوم مترو الأنفاق بنقل أكثر من ثمانية ملايين راكب يومياً عبر ١٢ خطاً و١٨٢ محطة.

يذكر أن محطات المترو في موسكو استخدمت إبان الحرب العالمية الثانية كملاجيء لسكان المدينة.

وتقول ألبينا إيفانوفنا في تصريح إن المترو مصدر فخر للروس، وترى استحالة الحياة بدونه في موسكو، مشيرة إلى أن أجمل أوقاتها تلك التي تقضيها داخل المترو في القراءة وسماع الموسيقى، إضافة إلى ترتيب أجندتها اليومية بكل هدوء.

أما هشام العراقي فقد أبدى إعجابه بمترو موسكو بوصفه معلماً سياحياً، وأشار إلى أنه والكثيرون من زملائه الأجانب يتخوفون من التنقل به ليلاً لعدم توفر الأمن، مؤكداً أنهم تعرضوا للاعتداء داخله أكثر من مرة.

وتؤكد وزارة الداخلية الروسية أن عدد الجرائم التي شهدها المترو عام ٢٠١٠م، تضاعف سبع مرات مقارنة مع تلك التي ارتكبت في ٢٠٠٩م، مشيرة إلى أن أغلبها حوادث ذات أبعاد عرقية.

هبوط اضطراري لمروحية رئيس تشيلي لنفاد الوقود

■ اضطرت مروحية يقودها الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا إلى الهبوط اضطراريا في الريف قبل أن ينفد منها الوقود. وهو حادث أثار فرحة سكان بلدة بيليكورا وجدد الجدل حول مجازفات رئيس البلاد.

وأظهر شريط فيديو صوره هاو وبثته محطة «ميجا تي في»، الرئيس بينيرا يقود مروحية صغيرة من طراز «روبينسون ٤٤» مع أحد أصدقائه. وهبطت المروحية على طريق في منطقة بيو بيو (٣٠٠ كيلومتر جنوب سانتياجو). وظهر الرئيس وهو يتصل بالشرطة لتحضر وتزوده بالوقود. وظهر السكان في الشريط وهم يقتربون رويدا رويدا من الرئيس ويحيطون به ويمزحون معه ويقدمون له الفاكهة المحلية في أجواء ودية.

وقال طفل للرئيس «هل لديك قصاصة الورق الخاصة بعمال المناجم؟»، في إشارة إلى كلمة صغيرة كتبها ٣٣ عامل منجم نجوا بأعجوبة في أكتوبر بعدما احتجزوا لمدة شهرين تحت الأرض في شمال البلاد. وكان الرئيس أشهر قصاصة الورق في أغسطس أمام كاميرات العالم بأسره ليظهر أن عمال المناجم الثلاثة والثلاثين «بخير».

وواصل بينيرا بعد ذلك رحلته إلى لاجو رانكو (٤٠٠ كيلومتر إلى الجنوب) حيث يملك منزلا. وحاول بعد ذلك التخفيف من أهمية الحادث موضحا لوسائل الإعلام أنه كان ينوي على أية حال التوقف للتزود بالوقود خلال رحلته. وأنه قرر «التوقف في بلدة قريبة من كويكويكورا مركز الزلزال» الذي ضرب البلاد في فبراير ٢٠١٠م.

وجدد الحادث الجدل حول سلامة بينيرا وأمنه. فالرئيس البالغ ٦١ عاما نشيط جدا ويحب قيادة مروحيته وممارسة رياضة الغوص وهي نشاطات يحاول جهازه الأمني إقناعه بالتوقف عنها منذ أصبح رئيسا في مارس ٢٠١٠م، لكن يبدو أنه لم ينجح في إقناع الرئيس بعد.

جرذ في مقر الحكومة البريطانية

■ أعلنت أجهزة رئيس الوزراء البريطاني بكل جدية أنها لن تستعين بخدمات هر كما فعلت في الماضي رغم وجود جرذ في "١٠ داوننج ستريت" مقر الحكومة البريطانية. وانهالت الأسئلة على الناطق باسم رئيس الوزراء ديفيد كامرون الذي رد رسمياً بأن "لا توجد مشاريع" للاستعانة بخدمات هر كما حدث في الماضي.

وكانت كاميرات الأمن التلفزيونية صورت الحيوان القارض الكبير الحجم مرتين على عتبة الباب الأسود الشهير الذي يحمل رقم "١٠".

وفي ثمانينيات القرن الماضي أطلق على الهر هامفري لقب "صائد الفئران" وكان يتقاضى معاشا سنويا قدره مائة جنيه استرليني لتغطية حاجاته من الأغذية. وكان الهر استقر في مقر الحكومة في عهد مارجريت ثاتشر (١٩٧٩-١٩٩٠م) وبقي فيه في عهد خلفها جون ميجور (١٩٩٠-١٩٩٧م).

إلا أن توني بلير الذي تولى رئاسة الحكومة في ١٩٩٧م اضطر إلى صرفه من الخدمة وسط معلومات صحفية تفيد أن زوجته تشيري بلير لم تكن تحب القطط. وفي ٢٠٠٧م انتقل الهر "سيبيل" للإقامة في "١٠ داوننج ستريت" إلا أن القط الإسكتلندي لم يتأقلم مع الحياة في وسط العاصمة البريطانية لندن، وغادر العاصمة بعد ٦ أشهر فقط.

"ملك الغابة" مهدد بالانقراض

حذر مختصون من تراجع أعداد الأسود حول العالم في ما قد يعد مؤشراً لاندثار تلك الفصيلة من القطط الكبيرة.

ودعا ديريك جوبارت، وهو صانع أفلام وثائقية لناشيونال جيوغرافيك"، إلى تحرك جماعي، وفي غضون السنوات القليلة الماضية، لحماية الأسود، وإلا فإن الأجيال الراهنة تشهد حقبة زوال هذا الحيوان المفترس.

ويرى خبراء أن مقتل أسد واحد له مترتبات فادحة على قطيع بأكمله، فتولي أسد آخر القيادة والهيمنة على منطقة قد يعني الفتك بكافة الأشبال وربما الإناث المدافعة عن صغارها.

ويقدر أن ما بين ٢٠ إلى ٣٠ أسدا تروح ضحية مقتل واحد، كما أن اندثار تلك القطط الكبيرة له تأثيرات مختلفة على الأنظمة الإيكولوجية وقد يؤدي لانهيار كامل للبيئات وصولا لأنظمة المياه، فمع تحول الطرائد أو وقف هجرتها أو تنامي تعدادها وتدمير سلامة النباتات الهامة في المنطقة، خصيصاً على طول مجرى الأنهار.

ولفت المختصون إلى أهمية اقتصادية للحفاظ على الأسود، ففي أفريقيا تحديداً، تمثل عائدات قطاع السياحة من محميات مفتوحة صديقة للبيئة، وشركات الطيران، وصناعة التحف اليدوية، وتصل إلى ٨٠ مليار دولار سنوياً، جزءاً مهماً لاقتصادات القارة.

وتراجعت أعداد "ملك الغابة" من ٤٥٠ ألف أسد قبيل نصف قرن إلى دون ٢٠ ألف في وقتنا الراهن وفق جوبارت.

الأسد حيوان ضخم من فصيلة السنوريات، وتعيش معظم الأسود البرية المتبقية اليوم في أفريقيا إلى جانب أعداد صغيرة مهددة بالإنقراض في الهند، ورغم تصنيفه على أنه من أنواع الحيوانات المهددة بالانقراض بدرجة دنيا، إلا أن التقرير يدق ناقوس الخطر بضرورة التحرك لحماية "القط الكبير" من خطر الاندثار.

الصراف الآلي.. تقنية التعامل مع خبازي باريس

باريس/

يتزايد عدد الخبازين الباريسيين الذين يرفضون قبول النقود لقاء ما يشترونه الزبائن من منتجات إذ يتعين على الشخص الذي يرغب في شراء رغيف فرنسي مثلا من منفذ البيع الدفع في ماكينة الصراف الآلي أولاً. وتقوم ماكينات الصراف الآلي تلك والمصنعة في السويد بعد ذلك بإعطائه طلبه.

وتعمل حاليا بالفعل أكثر من ٧٠ ماكينة من هذا النوع في باريس في الوقت الذي يتزايد فيه عدد بائعي معجنات الكريب والبيتزا الذين يتجهون إلى هذه التكنولوجيا.

ولم يتسبب الابتكار الجديد مع ذلك في فقدان أي وظائف حيث لا يزال على عمال منفذ البيع تشكيل وترتيب وإعداد المنتجات ووضع الثمن الصحيح عليها.